والاحوال بوجوه الصواب منوطه فطالما التمسوا منه اعيان دولته القيام لجماعة لايكونوا من ذوي البيوت
بعد ان صاروا من ذوي الاقبال فلم يجب ذالك لهم لئلا يكون الناس على احد سوى من اجدره بقول القايل
لدى رابي شروان من ملك ما كان اعرفه بالعال والسفل فلم يغفه ان جبر الخواطر مطلوب بل هو عارف بما هو ادق
من ذالك بما تكنه القلوب غير انه علم ما يأول اليه ذالك من الفساد وجره الانذال بما وانتهم لاكابر البلاد
وترتب حصول الجور في العباد فقد قيل ويجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه من سياسته
التي يحفظ بها الملك ويدوم فقد قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال عليه السلام امرت ان انزل الناس
منازلهم والحكمة فيما كان بصفة الشريف تبعا لاسلافه ان ذوي البيوت قد عرفت مودتهم واخلاصهم من
عروق اسلافهم الاقدمين الثابتين الاساس وانطباعهم على صدق المحبة والوداد فان العرق دساس
فكانوا جديرين بهذه المزيه ولو لم يكن فيهم شي من الفضايل الا ما الفي منهم وعرف عنهم من الشمايل
واما غيرهم لو انه اعلم اهل زمانه فلم تجد فيه هذه المزيه وربما يكون اكرامهم سببا لحصول الاذيه قلت هذا
قول احمد الفضل ناقلا له عن الامام عبد القادر الطبري قول جاير في الغضبيه صادر عن روايت بذلال الحق غير رويه وطويه
وحاشا الله ان تكون صفة مولانا الشريف ذالك وعادته تلك مع اولئك اذ كيف يسوغ لمولانا العاصفة العلم ممن
اتصف بهاس الافاضل الاعلام فلا يعظمه بسببها كما قال هذا الشخص ولو انه شيخ الاسلام ولا يعتبر الا ذالك الود
المفروض وجوده المستور في حبات القلوب حماه الله من ذالك مع علمه رحمه الله بان المرء باصغريه قلبه ولسانه
فهو تحت حلى لسانه لا تحت طيلسانه واغرب من هذا كله قوله ولو لم يكن فيهم شي من الفضايل فما احقهم بقول القايل
اذا كان لا علم لديكم تفيدنا ولا انت ذا دين فنرجوك للدين ولا انت ممن يرتجى لكريهة جعلنا مثالا انتم تحصكم من طين
فاذا لم يكن الشخص فيه فضيلة ذاتية والود لا يجلي الا عام الخفية لم يبق سبب للاجلال والتحيه والقيام الاكبر العمايم
والاكمام والاعتماد على رفات العظام من الاباء والاعمام ولا ينهض ذالك عند رعاع العوام فضلا عمن هو لسادا
ت الانام امام ابي نمي الهمام فالحق اعطا العلم واجبه لكل انسان كاينا من كان ثم انه كان مع فضيلة ذاته له فضيله
سليلة علم وبيتونة فكلل تاج مجده بدرر النحو وياقوته ثم انت ترى قبح ما اورده وتمثل به في مراده وفخامة شاهده
في استشهاده وتشبيهه نفسه وامثاله بالاسود وغيره بالكلاب وسيد الجميع بالماء المورود فاين الذكاء والفهم
لا قوة الا بالله انتهى حكى الشيخ عبد الملك العصامي في تاريخه قال وفي سنة ١٠٣٢ الف في يوم عيد الفطر
كانت وفات الامام عبد القادر بن محمد وهو الامام الذي تصدر في محراب العلم والامامه وشنف جمع
مسموة جوح الفضل وملك زمامه ومن رفع للعلوم ارفع رايه مرجع بين الرواية والدرايه فاصبح وهو
كاسر الوساده بلبن الاجية والسياده يشنف المسامع بغرايد كلامه ويبهج النواظر بما تذهبه انامل اقلامه
اذا انفهقت بشقاشق قال لهاته ثبت حق افصاح الكلام وبطلت ترهاته الى نسب فيه صميم الشرف
عريقه وحسب غصن مجده بالمعالي وريقه وبيت علم السوفيه الامام وخطيب واديبه فمن فضله في
رياض الادب رطيب والطبريون سادة من غير الفضل بريحونه وهذا الامام واسطة عقدهم ورابطة

عقدهم

مسئلة رجلية ما قولكم في رجل طلق زوجته بالثلاث ثم بعد ذالك ادعى انه ما
حنث بها الا طلقه مفرده ووفت العده ولم يراجع ولم يجد بينة على ذالك
لانه في خلوه وصادقته اي الزوجه على ذالك فان كان يحسن يتق الله وحلف
يمين على ذالك بعد المصادقه تحل بعقد جديد بعد المصادقه وفاء العده وكل
من الزوجين والولي مريد لذالك اي الرجوع افتونا ماجورين اجاب
نعم تحل له بعقد جديد والحال ما ذكر من غير يمين لان مصادقتها لا ابطال حقا
لغيرها والله اعلم

وقال بعضهم في حصر القوافي في الشعر
حصر القوافي في عدد خمسة فاحفظ على الترتيب ما انا واصف
متكاوس متراكب متدارك متواتر من بعده مترادف
وقال
تجري القوافي في حروف ستة كالشمس تجري في علو بروجها
تاسيسها ودخيلها مع ردفها ورويها مع وصلها وخروجها
وقال ايضا
ان القوافي عندنا حركاتها ست على نسق بهن ينادي
رس واشباع وحذو ثم توجيه ومجرى بعده ونفاذ

قال المصنف في شرح الخزرجيه عند قول الناظم فالاضرب بحج
الاخرما بعدها كالفذلكة للحساب كانه يقول قد ذكرت ضروب الشعر
المستعمله رموزا لها بالحروف السابقة متفرقة في البحور فجملتها ثلاثه وستون
ضربا فالسين والجيم قوله في بحج رمز لذالك وكذا الكر عدة الاعاريض مثبوتة
في محالها من البحور فجملتها اربع وثلاثون عروضا فاللام والدال من قوله
لدنه اشارة لذالك انتهى فايده رمز سطحكر جايد السبع
للمتقارب للوافر للمنسرح للطويل للبسيط الخفيف الرمل للسريع
والطا والحا والكاف والجيم والالف واليا والدال انتهى

متكاوس ما الكلمة الذي يقع بين ساكنيه اربعة احرف
متراكب الذي يقع بين ساكنيه ثلاثة احرف متحركة [illegible]
متدارك الذي يقع بين ساكنيه حرفان [illegible]
متواتر الذي يقع بين ساكنيه حرف [illegible]
مترادف ما التقى ساكناه ومنه قافية [illegible]
وبيان ذالك في شرح الخزرجيه للدماميني [illegible]